وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون واما قوله نزل به الروح
الامين واما قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قيل معناه بنو ادم
وقيل ملك عظيم يوم يقوم وحده صفا واما قوله تعالى فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي الاية معناه اذا سويت خلق ادم وهذه الاضا
فة خلق وقيل اضافة تكريم كما يقال ناقة الله وبيت الله واما قوله
تعالى فنفخنا فيه من روحنا جبريل عليه السلام ونفخ فيها وعلى
هذا قيل الروح عيسى عليه السلام انه روح الله لانه خلق من نفخة جبر
يل عليه السلام وقيل معناه يعني رحمة الله تعالى كقوله وايدهم بروح
منه اي برحمة منه

باب في ذكر الصور والبعث والحشر

اعلم ان اسرافيل صاحب القرن خلق الله الروح من درة بيضاء طوله
ما بين السماء والارض سبع مرات وعلقه بالعرش ملتزما به ما هو
كاين الى يوم القيامة ولاسرافيل اربعة اجنحة جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب وجناح ينشره يغطي بها راسه ووجهه من خشية
الجبار تبارك تحت العرش واحد قوايم العرش على كاهله ولا يحمل
العرش الا بقدرته فانه ليصير من خشية الله كالعصفور فاذا

قضا الله

فاذا قضا الله تعالى [illegible] الملائكة [illegible]
العرش من اسرافيل بينه وبين العرش سبعة حجب ما بين الحجاب
والحجاب مسيرة خمسمائة عام وبين الكرسي قيل هو جبريل واسرافيل
سبعون حجابا فانه قائم قد رفع الصور على فخذه الايمن وراس
الصور على فيه فينظر الله تعالى متى يومر فينفخ فيه فاذا انقضا
مدة الدنيا يدنو الصور الى جبهة اسرافيل فيضم اسرافيل اجنحته
الاربعة ثم ينفخ في الصور ويجعل ملك الموت لكن نفخة تحت الارض السا
بعة فياخذ ارواح اهل السماوات والارض ولا يبقى في الارض الا ابليس
لعنه الله وفي السماء الا جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام
هم الذين استثناهم الله واذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن
في الارض الا ما شاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الصور وله اربعة شعب شعبة منها
في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة منها تحت الارض السا
بعة وشعبة منها في السماء السابعة وفي الصور من الثقب بعدد الا
رواح واحدة منها ارواح الانبياء وفي واحدة ارواح الملائكة وفي واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)